

الطلاقة القرائية عند طالبات الرابع الأدبي وعلاقتها بالتفكير التوليدي  
الباحثة. رقية علي عبد الأمير  
أ.م.د. جلال عزيز فرمان  
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

## Reading fluency among fourth-year literary students and its relationship to generative thinking

Researcher. Ruqayya Ali Abdul-Amir

Asst. Prof. Dr. Jalal Aziz Farman

University of Babylon / College of Basic Education

[roqauaali42@gmail.com](mailto:roqauaali42@gmail.com)

### Abstract

This study investigates the level of reading fluency among fourth-year literary female students and its relationship with generative thinking. A descriptive correlational method was employed. The research population consisted of fourth-year literary students from government schools in Babylon Governorate, and the sample included 73 students selected randomly.

To achieve the research objectives, the researcher developed an observation checklist covering the four components of reading fluency: accuracy, speed, prosodic performance (expressive reading), and comprehension. The checklist comprised seventeen sub-skills. In addition, a generative thinking test consisting of twelve items was constructed.

The instruments were reviewed by a panel of experts to establish validity, and pilot testing was carried out with an exploratory sample of 100 students to examine item difficulty, discrimination indices, and reliability. Cronbach's Alpha and test-retest methods confirmed the reliability of the instruments.

Findings revealed that students with higher reading fluency demonstrated stronger generative thinking skills. Moreover, reading comprehension showed the strongest correlation with generative thinking among the fluency sub-skills. The study concludes with recommendations for enhancing reading fluency instruction and suggests further research on its relationship with different types of thinking.

**Keywords:** Reading Fluency, Generative Thinking, Fourth-Year Literary Students.

### الملخص

هدف البحث الحالي تعرف مستوى (الطلاقة القرائية عند طالبات الرابع الادبي وعلاقتها التفكير التوليدي) اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، فتم تحديد مجتمع البحث وهي طالبات الرابع الادبي في (٧٣) طالبة بالطريقة العشوائية (القرعة) لتحقيق هذا تم اعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الطلاقة المتمثلة (الدقة القرائية، والسرعة القرائية، الاداء المعبر، والفهم القرائي) الذي تكون من (سبعة عشر) مهارة فرعية وتم اعداد اختبار التفكير التوليدي الذي اثنا عشر سؤالاً، وبعد تطبيق أدوات البحث على مجموعة العينة التي تكونت من ثلاث وسبعون

طالبة من الصف الرابع الأدبي، تم عرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقة، وبعد تطبيقه للتأكد من صلاحية فقراته والزمن المستغرق للإجابة، طبق مرة ثانية على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من أجل التحليل الإحصائي لفقراته وتم التأكد من ثباته وبعد تطبيقه على العينة الرئيسية ظهر ان اغلب الطالبات اللواتي لديهن طلاقة القرائية لديهن تفكير توليدي الباحثة مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

**الكلمات المفتاحية:** (الطلاقة القرائية، التفكير التوليدي، طالبات الرابع الأدبي)

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### اولاً: مشكلة البحث

القراءة تعد أحد الفنون الأساسية في اللغة العربية لما لها من دور بارز في تحسين التحصيل اللغوي وفهم المعاني والقيم التي تحتويها النصوص. وأن الطلاقة في القراءة مهارة تأسيسية وضرورية من أجل فهم النصوص، ويعدها الجسر الذي يصل بين تميز الكلمات وتفكيك رموزها والوعي الصوتي لأصواتها وترابطاتها، وما بين الاستيعاب وبناء المعنى. إلا أن هذه المهارة لا تحظى بالاهتمام المناسب، وقد تم تجاهلها كثيراً، وما زال الوقت يصرف عن تعليمها، وضعف في أساليب تدريسها. إذ تعتمد معظم المدارس على النهج التقليدي فقط، دون التركيز على مهارات الطلاقة القرائية الدقة والسرعة والتنغيم الصوتي والفهم القرائي، أو تمثيل المعنى، أو استخدام التلوين الصوتي (السويدي، ٢٠١٢، ص ١٢). وأن التأخير في اكتساب هذه المهارة سوف يؤدي إلى صعوبات متعددة تعيق مسيرة الطالبات الأكاديمية (طعمية والشعبي، ٢٠٠٦: ص ٥٤) وتدني مستوياتهن في تفكيرهن.

#### ثانياً أهمية البحث:

القراءة هي السبيل الذي يسعى من خلالها كل باحث عن المعرفة، والوسيلة التي تمكن الفرد من خلالها تجاوز حدود الزمان والمكان؛ حيث يمكنه أن يستفيد من أفكار وعلوم القدماء، ويتعرف على حضارات وثقافات الشعوب المختلفة كما تعتبر القراءة الوسيلة الأساسية للمتعلمين لاكتساب العلم والمعرفة، ووسيلة للتنقيف والاستمتاع بما يقدمه الأدباء والمفكرون بالإضافة إلى ذلك، تلعب القراءة دوراً مهماً في حل المشكلات التي قد تواجه الفرد في تفاعلاتها. (الزهيري وحسن، ٢٠٢٠: ص ٣٤-٣٥)

لم تعد القراءة مجرد عملية لفك رموز النصوص؛ بل هي عملية تفاعلية بين القارئ والنص، حيث تشمل عمليات التفكير مثل التنظيم والفهم والتحليل والتركيب والحكم وحل المشكلات والانتقاء والاستدلال ومقارنة البيانات والنقد والربط والاستنتاج والتعميم، تعد القراءة المجال الأهم في النشاط اللغوي، فهي ليست فقط أداة لاكتساب المعرفة بل هي أساسية في علوم التربية وتهدف إلى تمكين التلاميذ من السيطرة على مهاراتها. أولئك الذين يتقنون القراءة هم الذين يفهمون ما يقرؤون، ومن يتقن القراءة يكون قد حقق الهدف المنشود. وتعد الطلاقة من أهم مهارات

القراءة والاعتماد الرئيسية لتطوير القراءة المستقلة (عطية، ٢٠٠٦: ٢٤٨)

تتنوع مهارات الطلاقة وتشمل قراءة الكلمات بشكل صحيح من حيث المعنى والبنية اللغوية، وتوظيف نبرة الصوت المناسبة حسب المعنى. ومن أهم المهارات التي يجب على القارئ ان يمتلكها لكي تتحقق الطلاقة القرائية وهي (مهارة الدقة، السرعة القرائية، والتنغيم الصوتي، والفهم القرائي).

وان الطلاقة القرائية تظهر أهميتها في أنها:

- تربط مهارات اللغة بعضها البعض.

- تحسن الاداء القرائي الشفهي والصامت وتدعم العلاقة بينهما.

- تزيد من الفهم والاستيعاب بسهولة ويسر.

- تنمي شخصية الطالبات في جوانب متعددة وتجهن على الاستمرار في القراءة والتفكير

ونحن نعيش الان في عصر تتسارع فيه المعلومات، بل وتتصارع في ظل ما وصلنا اليه من تقدم تكنولوجي

لذا ينبغي ع التربية ان تسعى الى انتاج افراد مفكرين مبدعين غير مقلدين بطرائق جديدة مواكبة للعصر (قطامي، ٢٠٠٤: ٨٧).

ان التكيف الاكاديمي الناجح يتطلب انسانا مرنا قادرا على التكيف مع تطورات المجتمع من حوله ومن ثم فان كل هذا يتطلب نوعا خاصا من التفكير لكي يستطيع الفرد مواكبة هذا التطور وفي هذا العصر تحول التعليم الذي يعتمد على حشو المعلومات الى تعليم يعتمد على التفكير وحل المشكلات وتقديم حلول تتسم بالتجديد والاصالة وهذا ما أكده علماء النفس والتربية في مجال التفكير (عبادة، ٢٠٠١: ٣٧)

لذلك يعد التفكير التوليدي احد اهم الانماط التفكير التي ينبغي التركيز على تنميتها كهدف اساسي من اهداف التدريس وهو يمثل عمود الابداع والتميز والابتكار توليد افكار وحلول جديدة وصائبة (عفانة والجيش، ٢٠١٠: ٥٦)

**ثالثا هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي الى معرفة مستوى الطلاقة القرائية عند طالبات الرابع الادبي وعلاقتها بالتفكير التوليدي.

**رابعا حدود البحث:**

١. الحدود البشرية: طالبات الرابع الادبي في المدارس الحكومية.

٢. الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤ (٢٠٢٥-)

٣. الحدود المكانية: المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل/ مركز محافظة بابل/ الحلة.

٤. الحد المعرفي: نصوص مختارة لتعرف الطلاقة القرائية عند طالبات الرابع الادبي وعلاقتها بالتفكير التوليدي.

#### خامسا تحديد المصطلحات:

الطلاقة القرائية: وتعرف بأنها قراءة الكلمات والجمل قراءة صحيحة مع مراعاة سلامة النطق وعدم الابدال والحذف كما يراعي الضبط النحوي والصوتي (الجرف، ٢٠٠٧: ١٣)  
التفكير التوليدي: يعرف بأنه القدرة الذهنية تمكن المتعلم من استخدام المعلومات والافكار التي يمتلكها للوصول الى افكار وحلول جديدة وممتوعة وغير مألوفة (عصفور، ٢٠١١: ٤٣)

#### الفصل الثاني

#### جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### القراءة:

تعد القراءة من أهم وسائل العثور على الحكمة. فعن طريقها يفتح باب العلم والمعرفة أمام المتعلم فتتوسع مداركه وتهذب، وتقوم عاداته. كما أنها مظهر من مظاهر النمو لها أهميتها بوصفها عاملا من عوامل الشخصية واتزانها، وكلما ازدهرت الحضارة، وتشعبت أطرافها زادت حاجة الفرد والمجتمع الى القراءة، والحاجة اليوم هي أكثر من ذي قبل. وحتى يكون الفرد قارئاً جيداً، لا بد ان يمتلك مهارات عقليا. كما ادراك المعاني القريبة والبعيدة، وثروة لغوية، فالقراءة عملية معقدة وصعبة، وليست سهلة كما يتصور بعض الناس لا انها تحتاج الى مهارات، وحواس وتتنطلب خبرات، ودرجة من الذكاء لدى الفرد. (عيد ٣٩، ٢٠١١)

#### اهمية القراءة:

١. إنها نافذة رئيسة يطل منها الإنسان على كنوز المعرفة والثقافة.
- ٢ تزود الفرد بالمعلومات التي بحاجة إليها في مواجهة المشكلات التي تعترضه أو تتحدها.
- ٣ تستثير في الفرد روح المبادأة والابتكار والنقد.
٤. تساعد على تنمية الذكاء وتوسيع الأفق الإدراكي.
٥. تنمي الميل نحو الأدب لدى الأفراد. (مذكور، ٢٠٠٦: ١٩٣)

#### انواع القراءة:

اولا: القراءة الصامتة: هي عملية تحويل الرموز المكتوبة الى الفاظ مفهومة من القارئ من دون نطقها اي من دون صوت او همس او تحريك الشفاه، بمعنى ان القارئ لا يقرأ الكلمات كلمة كلمة انما جملة وهي تدريب القارئ على القراءة الكلية (عبد الباري، ٢٠٠٩: ٢٧)

### أهداف القراءة الصامتة:

١. العناية بالمعنى والسرعة التركيز عليه.

٢. زيادة قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والتّمن فيه.

٣. تعد وسيلة لاكتساب المعرفة.

**ثانيا القراءة الجهرية:** تعرف بانها نطق الكلام بصوت مسموع مع مراعاة النطق وسلامة الكلمات واخراج الحروف من مخارجها بصورة صحيحة (طاهر، ٢٠٠٩: ٣٠)

اهمية القراءة الجهرية:

١. القراءة الجهرية تساعد على تحسين النطق للكلمات.

٢. تعزز الثقة في النفس والقدرة على مواجهة الاخرين.

٣. انها وسيلة للتطوير مهارات الاستماع عندما يقرأ القارئ جهرا يطور مهارات الاستماع لنفسه ويصبح اكثر وعيا بالصوت والنبر.

### ٣- القراءة السمعية:

هي العملية التي يستقبل بها الانسان المعاني والافكار الكامنة وراء ما يسمعه من الالفاظ والعبارات وهي

وسيلة للفهم والى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع (مدكور، ٢٠١٠: ١٧٣)

### اهمية القراءة السمعية:

١. تدريب على حسن الاصغاء وحصر الدهن ومتابعة المتكلم

٢. تنمي حاسة السمع والتركيز على المعلومات والافكار (ابراهيم، ٢٠١٤)

ثانيا الطلاقة القرائية: تعد الطلاقة القرائية من اهم المهارات القراءة الابداعية اذ تعد احدى الركائز الاساسية لتطوير قدرة القارئ على القراءة المستقلة مع مراعاة الدقة والسرعة وحسن التعبير والتنغيم والفهم (البصيص، ٢٠٠٧: ٥٩)

**الطلاقة القرائية:** تعتبر من أهم مهارات القراءة؛ اذ تعد احدى المقومات الاساسية لتطوير القدرة على القراءة الصحيحة المستقلة وتعرف بانها القدرة على قراءة الجمل المكتوبة بشكل صحيح مع مراعاة السرعة والدقة وفهم الافكار الواردة في النص. (الحارثي، ٢٠١٣: ٧٦)

وهي الصفة التي يتصف بها القارئ الذي يقرأ النص قراءة سليمة مع حسن نطق الكلمات والجمل واخراجها

من مخارجها الصحيحة في اقل وقت ممكن مع القدرة على تعبير المعنى المطلوب. (الكحالي، ٢٠٠٧: ٤٥)

ويتضح مما سبق ان ليس المقصود بالطلاقة القرائية مجرد النظر الى الحروف والكلمات والتعرف عليها

ومن ثم نطقها فحسب؛ بل الهدف الاساسي الربط بين الاصوات المنطوقة مع الدقة وحسن التعبير والفهم والاستيعاب.

**اهمية الطلاقة القرائية:** تحقق الطلاقة القرائية أهمية كبيرة في اللغة فهي تعد جزءا مهما في عملية القراءة، كما انها تمثل هدفا رئيسا في عملية القراءة بصورة عامة وفي تمنع الفشل القرائي وتتجدد ابعادها في معرفة الكلمات بسرعة ودقة وفهم في وحدات تامت المعنى وتعد المؤشر الخاص باكتساب مهارات القراءة. (محمود جلال، ٢٠١٣: ١٤٠)

#### اهداف الطلاقة القرائية:

- ١- تنمي مهارة القراءة الجهرية الصحيحة.
- ٢- تنمي الطلاقة القدرة على النطق السليم للوصول المعنى.
- ٣- اكتساب الطالبات مهارات التفاعل الاجتماعي فيما بينهن.
- ٤- تساعد عن الكشف عن اخطاء الطالبات في النطق. (عطية، ٢٠٠٩: ٥٦)

#### مهارات الطلاقة القرائية:

- ١- الدقة القرائية.
- ٢- السرعة القرائية.
- ٣- الاداء المعبر.
- ٤- الفهم القرائي. (شحاته، ٢٠١٦: ١٥٥)

#### مظاهر الضعف في مهارات الطلاقة القرائية:

من أهم اسباب الضعف والقصور منها:

- الاطالة في اخراج الحروف.
- عدم نطق الجمل في صورة صحيحة.
- عدم نطق الجمل بصورة تامة المعنى.
- عدم التلويح الصوتي في الاداء.
- عدم القدرة على التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق. (حنان وسلمان، ٢٠٠٧: ٤٨)

**ثالثا التفكير التوليدي:** قدرة المتعلم على ربط المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة من خلال توظيفها لإضافة معلومات جديدة.

#### اهمية التفكير التوليدي:

- ١- يشجع الطالبات على خلق بيئة صفية مميزة تتسم بالحرية الافكار والمناقشة الهادفة الفعالة.
- ٢- يخلق روح التعاون والتشاركية بين الطالبات للتولد الافكار.
- ٣- يساعد على كشف معلومات ومعارف جديدة. (الحارثي، ٢٠٠٩: ٦٦)

### مهارات التفكير التوليدي:

- ١- الطلاقة.
- ٢- المرونة.
- ٣- التوسع.
- ٤- التنبؤ.
- ٥- الاستدلال.

٦- وضع الفرضيات. (القحطاني، ٢٠١٨: ١١١)

### ثانياً: الدراسات السابقة: الخاصة بالطلاقة القرائية.

١- دراسة الحميداوي ٢٠١٣ جامعة بابل / كلية التربية الأساسية)

ورمت الى تعرف (أثر مهارات الاستماع النشط في الفهم القرآني والطلاقة اللفظية عند طالبات الصف الرابع الادبي في تدريس مادة المطالعة) (ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث المنهج التجريبي. أما أدوات الباحث فقد أعد الباحث اختباراً للطلاقة اللفظية مكوناً من سبعة أسئلة على وفق المهارات الآتية

١. يعبر عن المعاني التي يتكلم عنها بألفاظ وتراكيب ملائمة
٢. تتساقب في حديثه الافكار انسياباً منظماً متدرجاً.
٣. يصوغ الافكار التي يتكلم عنها بعبارات وجمل.
٤. يحسن التعبير بسرعة ملائمة في مواجهة المتلقين.
٥. يتدارك الهفوات والاحطاء في اثناء الكلام وصوبها
٦. يبعد عن التوقف المخل بالمعنى
٧. التسلسل المنطقي في تقديم الافكار والاحداث
٨. يحرص على صحة النطق والتعبير الصوتي عن المعنى المطلوب.
٩. يحسن استعمال لغة الجسد.

١٠. يراعي علامات الترقيم المتضمنة في الحديث كالوقف، والاستفهام،

١١. واعتمد اختباراً للفهم القرائي مكوناً من ثمانية عشر سؤالاً بعد أن أجرى عليه بعض التعديلات. واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحث (الحميداوي ٢٠١٣):

توفق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

٢- دراسة السعيد، ٢٠٢٣ كلية العلوم/ جامعة عجلون الوطنية (الأردن)

وهدف الى التعرف على (الطلاقة القرائية وعلاقتها بالاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم)

في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ على عينة (١٥٠) حيث قامت الباحثة بتطوير اداة لقياس الطلاقة في المهارات الطلاقة (مهارات النطق / ومهارات الدقة القرائية، مهارات المعدل القرائي، ومهارات الفهم القرائي) واداة لقياس الاستيعاب القرائي على عينة تكونت من (١٥٠) طالبا حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ضعيفة، كما وظهرت النتائج ان المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الاستيعاب القرائي ككل جاءت بدرجة ضعيفة كم ظهرت النتائج عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية كما اظهرت وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة لمستوى الطلاقة وعلاقته بالاستيعاب القرائي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

#### الدراسات الخاصة بالتفكير التوليدي.

١- (دراسة العاني ٢٠١٨ في جامعة الانبار)

تهدف الى (أثر نموذج بننيريش في التحصيل والتفكير التوليدي لدى طلاب الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية)

أعتمد الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وأعد الباحث.

- بناء اختبار تحصيلي بعدي للتفكير التوليدي يتضمن مهارات الطلاقة والمرونة والاصالة. ويتضمن المهارات الثلاث الطلاقة، والمرونة، والاصالة.. طبق اختبار التحصيل الدراسي على مجموعتي الدراسة يوم الأحد الموافق (٢٠١٨/١/٧م) وطبق اختبار التفكير التوليدي يوم الاثنين الموافق (٢٠١٨/١/٨م). وتتنوع الوسائل الإحصائية بحسب نوع متطلبات التحليل المناسبة؛ وذلك لغرض تحليل البيانات احصائياً وتوصل الباحث الى النتائج ان هناك أثرا ايجابيا لاستعمال نموذج بننيريش في تدريس طلاب الرابع الادبي في تحصيل والتفكير التوليدي.

٢- (دراسة العوادي، ٢٠٢٠ في محافظة القادسية)

- هدف البحث إلى (تعرف مهارات الاستدلال التمثيلي والتفكير التوليدي لدى مدرسي علم الأحياء)،. تم اعتماد منهج البحث الوصفي الارتباطي، وبلغ حجم عينة البحث (٢٠٠) مدرساً. وقد أعد الباحث أداتين لتحقيق أهداف البحث، أولهما اختبار مهارات الاستدلال التمثيلي، وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للاختبار (٦). وثاني الأداتين، هو اختبار التفكير التوليدي الذي (وضع الفرضيات وإيجاد الافتراضات - التنبؤ - الطلاقة - المرونة)

وقد طبقت أداتا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠، وأجري التحليل الإحصائي

للبيانات، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

١. امتلاك مدرسي علم الأحياء للمرحلة الثانوية مستوى متدن من مهارات الاستدلال التمثيلي.

٢. امتلاك مدرسي علم الأحياء للمرحلة الثانوية مستوى عال من التفكير التوليدي.

٣. وجود علاقة خطية طردية بين مهارات الاستدلال التمثيلي والتفكير التوليدي، مع وجود إسهام نسبي المهارات الاستدلال التمثيلي في التفكير التوليدي.

#### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١- تعرف المصادر والأدبيات التي أستخدمها الباحثون للإفادة منها في كتابة الموضوعات النظرية التي تخص البحث الحالي.

٢- اختيار المنهج العلمي المناسب مع إجراءات البحث الحالي.

٣- تعرف الوسائل الإحصائية المستعملة في البحوث واختيار الوسائل المناسبة منها.

٤- الإفادة من طريقة عرض النتائج وتفسيرها.

٥- تكونت للباحثة رؤية واضحة عن الدراسات السابقة وعن طريقة وأساليب الباحثين في كتابة الرسائل.

٦- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي والإفادة من المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

#### الفصل الثالث:

#### منهج البحث وإجراءاته

#### أولاً. منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي لملائمة هذا النوع من مناهج البحوث لمتطلبات هذا البحث.

#### ثانياً: مجتمع البحث وعينه:

مجتمع البحث يشمل طالبات الرابع الأدبي وشملت عينة البحث (٧٣) طالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية.

#### ثالثاً: اداتا البحث:

#### ١- بطاقة الملاحظة:

فقد عدت الباحثة بطاقة ملاحظة للطلاقة القرائية المتمثل ب مهارات (الدقة القرائية، والسرعة القرائية، الاداء المعبر، الفهم القرائي) فقد تكونت البطاقة من سبعة عشر مهارة فقد تضمن المهارة الاولى (خمسة) مهارات وتضمنت المهارة الثانية ايضاً (خمسة) مهارات وتضمنت المهارة الثالثة (ثلاث) مهارات وتضمن المهارة الرابعة (اربع) مهارات وتم اعطاء المستويات التقرير حسب مقياس ليكرت الخماسي، حيث اصبح اعلى درجة للبطاقة (٨٥) درجة

#### رابعاً: تطبيق اداتا البحث: حيث تم تطبيق لاداتا

أ. التطبيق الاستطلاعي الاول: من اجل التأكد من وضوح فقرات البطاقة وتعليماته وتحديد الزمن المستغرق للإجابة، قامت الباحثة في يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٣/١٧ بتطبيقه على عينة البحث مكونة من (٣٠) طالبة من

أجل تحليل فقراته، فقد لاحظ ان فقرات الاختبار وتعليماته واضحة بخصوص الطالبات، وان متوسط الزمن الاجابة عن فقرات كانت (٣٠) للبطاقة.

#### ثبات بطاقة الملاحظة

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين حيث استعملت الباحثة طريقة الفا كرونباخ فوجدته يبلغ عدده (٠.٨٠) اما الطريقة الثانية استعملت الباحثة طريقة اعادة الاختبار فوجدت يبلغ عدده (٠.٨٥).  
-اختبار التفكير التوليدي:

عدت الباحثة اختبارا للتفكير التوليدي الذي يتكون من اثنا عشر مهارة تم تحديد المهارات من خلال عرض استبانة على مجموعة من المحكمين في طرائق تدريس للغة العربية حيث تكون الاختبار من اثنا عشر مهارة حيث تضمنت المهارة الطلاقة فقرتين. وضمنت مهارة المرونة (ثلاث) فقرات، اما مهارة الخامسة فقد تضمنت (فقرة واحدة) اما المهارات الثالثة والرابعة والسادسة فقد تضمنوا (فقرتين).

التطبيق الاستطلاعي الاول للاختبار التفكير التوليدي من اجل حساب الوقت المستغرق في الاجابة والتثبيت من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته فوجدت الباحثة زمن استغراق للإجابة (٤٤) دقيقة.

التطبيق الاستطلاعي الثاني: لحساب الخصائص السايكومترية:

١- حساب معال الصعوبة: بعد حساب معامل الصعوبة فوجدت تتراوح قيمته لجميع الفقرات بين (٠.٣٨-٠.٤٦) درجة حيث تعد هذا القيم مقبولة.

٢- لحساب معامل القوة التمييزية فوجدت تتراوح القيمة ما بين (٠.٣٣-٠.٤٦) وهي قيم مقبولة لمعامل تميز الاختبار.

#### ثبات الاختبار التفكير التوليدي:

لحساب الثبات اتبعت الباحثة طريقتين:

الطريقة الثانية: التصحيح مع مصححه أخرى، اتفقت الباحثة مع المصححة اخرى لتصحيح اجابات الطالبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغ معامل الارتباط (٠.٨٥)

## الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الاول: ما مستوى الطلاقة القرائية عند طالبات الرابع الادبي ؟

المهارة	عدد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة عند . . . ٥
الاولى	٧٣	١٥	١٥.٨٨	٢.٩٥٣	٢.٥٣٧	١.٦٦٧	٧٢	. . . ٥	دالة
الثانية		١٥	١٦.٦٨	٣.٣٥٨	٤.٢٨٧	١.٦٦٧			دالة
الثالثة		٩	٩.٨٩	٢.٢٧٦	٣.٣٤٢	١.٦٦٧			دالة
الرابعة		١٢	١٣.٢٣	٢.٧٣١	٣.٨٥٧	١.٦٦٧			دالة
الكلي		٥١	٥٥.٦٨	٦.٧٠٤	٥.٩٧١	١.٦٦٧			

الطريقة الاولى: المصححة مع نفسه (عبر الزمن) فوجدت الباحثة ان معامل الثبات (٠.٨٤):

يلاحظ من الجدول (١٢) ان القيمة التائية المحسوبة اذ بلغت (٥.٩٧١)، وبدرجة حرية (٧٢) وبمستوى الدالة (٠.٠٥) وبوسط فرضي (٥١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٩٠) ومما يشير الى وجود طلاقة قرائية عالية لدى طالبات الرابع الادبي في المهارات لذلك لان الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) عند طالبات في الطلاقة القرائية).

٢- مامستوى التفكير التوليدي عند طالبات:

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
٧٣	٢٥.٨١	٤.٩٢٣	١٨	١٣.٥٥٠	١.٦٦٧	٧٢	. . . ٥	دالة

ويلحظ من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٣.٥٥٠) عند درجة حرية (٧٢) وبمستوى (٠.٠٥) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٦٦٧) وهذا يدل على، اي ان التفكير التوليدي كان عاليًا لدى عينة البحث، وذلك لان الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي مستوى دلالة (٠.٠٥) عند طالبات في التفكير التوليدي.

٣- العلاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الطلاقة القرائية والتفكير التوليدي عند طالبات الرابع الادبي) ولتحقيق هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين واتضح ما هو موجود في جدول.

### علاقة مهارات الطلاقة القرائية والتفكير التوليدي

الدلالة عند مستوى ٠.٠٥	مستوى الدلالة	درجة الحرية	العلاقة الارتباطية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	المهارة
				الجدولية	المحسوبة				
دالة	٠.٠٥	٧٢	٠.٤٧٩	١.٦٦٧	١٩.٤٤٨	٤.٣٦٣	٩.٩٣٢	٧٣	الطلاقة القرائية * والتفكير التوليدي
دالة			٠.٢٨٩	١.٦٦٧	١٥.٢٩٦	٥.٠٩٦	٩.١٢٣		الدقة القرائية * التفكير التوليدي
دالة			٠.٢٧١	١.٦٦٧	٢٨.١٤٢	٤.٨٣٣	١٥.٩١٨		السرعة القرائية * التفكير التوليدي
دالة			٠.٣٠٨	١.٦٦٧	٢٢.٢٠٤	٤.٨٣٩	١٢.٥٧٥		الأداء المعبر * التفكير التوليدي
دالة			٠.٥٧٣	١.٦٦٧	٤٥.٥٨٤	٥.٦٠٠	٢٩.٨٧٧		الفهم القرائي * التفكير التوليدي

يلاحظ من الجدول (١٥) وجود علاقة ارتباطية بين الطلاقة القرائية والتفكير التوليدي، إذ بلغ معامل الارتباط (٠.٤٧٩) ذات دلالة الاحصائية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الطلاقة القرائية والتفكير التوليدي عند طالبات الرابع الأدبي).

### الفصل الخامس:

#### الاستنتاجات:

- ١- أن امتلاك الطالبات الطلاقة القرائية بدرجة عالية اسهمت بقدرة عالية على التفكير التوليدي اي القدرة على توليد الافكار لديهن.
  - ٢- قراءة الطالبات للنص قراءة سليمة وبدقة وتمعن تساعد الطالبات على توليد افكار جديدة من النص.
  - ٣- قراءة الطالبات النص بصورة صحيحة ومعرفة المعاني تساعدهن على توليد افكار جديد.
  - ٤- الفهم النص ومعرفة معناه ساعده الطالبات على توليد افكار لديهن.
- ونستنتج ان الطلاقة لها تأثير لدى الطالبات في تفكير التوليدي.

#### ثانيا التوصيات:

- ١- اجراء دراسة لتحديد مهارات الطلاقة القرائية في اللغة العربية واهتمام المعلمين بتتميتها.
- ٢- ضرورة تصويب الاخطاء القرائية لدى الطالبات أولا بأول وتدريبهن على تنمية مهارات الطلاقة.

#### ثالثا المقترحات:

- ١- دراسة تحليلية للنصوص القرائية للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الطلاقة القرائية.
- ٢- اجراء دراسة ارتباطية تتناول العلاقة بين الطلاقة القرائية والتفكير النحوي للمراحل الاعدادية.

#### المصادر

#### القران الكريم

١. إبراهيم، عبد الحليم (٢٠١٤). الموجه الفني لمدرس اللغة العربية. دار الثقافة، الأردن.
٢. البصيص، حاتم حسين (٢٠٠٧). تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم. منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.
٣. حنان، مدبولي (٢٠٠٧). برنامج مقترح لعلاج الصعوبات القرائية في التعرف والنطق والفهم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهر. المؤتمر العلمي السابع، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد ١.
٤. الحارثي، عبد الله (٢٠٠٩). مهارات التفكير التوليدي. دار الميسرة، عمان.
٥. الزهيري، رائد حميد هادي، وحسن خيال محيسن الساعدي (٢٠٢٠). القراءة النافذة وتطبيقاته، مكتبة الشروق، العراق.
٦. السوييري، عبد العزيز (٢٠١٣). مشكلات اللغة التعبيرية الاستقبالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم. دار الفكر.
٧. سالم، الكحالي (٢٠١١). صعوبات تعلم القراءة: تشخيصها وعلاجها. مكتبة الفلاح، القاهرة.
٨. شحاته، علي (٢٠١٦). مهارات الطلاقة القرائية وتشخيصها. دار المسيرة، عمان.

٩. طعيمة، رشدي، والشعبي، محمد (٢٠٠٦). تعليم القراءة والأدب. دار الفكر العربي، القاهرة.
١٠. عبد الباري، (٢٠٠٩). مهارات القراءة. دار المسيرة، ط٢، الأردن.
١١. عطية، محسن علي (٢٠٠٦). الكافي في أساليب اللغة العربية. دار الشروق، الأردن.
١٢. عفانة، عبد الرحمن، والجيش، حسن (٢٠١٠). التدريس والتعلم. دار الثقافة، عمان.
١٣. علوي، عبد الله طاهر (٢٠٠٩). تدريس اللغة العربية وفق أحدث الطرائق التربوية. دار الميسرة، عمان.
١٤. قطامي، يوسف محمود (٢٠٠٨). نظريات التعلم والتعليم. دار الفكر، القاهرة.
١٥. مذكور، علي أحمد (٢٠٠٦). تدريس فنون اللغة العربية. دار الفكر العربي، القاهرة.
١٦. مذكور، علي أحمد (٢٠١٠). طرق تدريس اللغة العربية. دار المسيرة، القاهرة.
١٧. محمود، جلال (٢٠١٣). مهارات الطلاقة القرآنية: أسسها النظرية وتطبيقاتها. دار الفكر العربي، القاهرة.